

٤٠. تفسير الجلالين، سورة هود ٣٢١-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور من الشيطان الرجيم الف لام راء الله اعلم بمراده بذلك. كتاب احکمت اياته بعجیب النظم وبليغ المعانی - 00:00:00

ثم فصلت اي بيّنت بالاحکام والقصص والمواعظ من لدن حکیم خبیر اي الله الا تعبدوا الا الله ان لي لكم منه نذیر وبشیر. ان اي بان لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذیر بالعذاب ان كفرتم وبشیر بالثواب ان امتنتم. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل - 00:00:17 السماء عليکم ثم توبوا اليه يمتعکم متعاما حسنا الى اجل مسمى. ويؤتى ويؤتى كل ذي فضل فضله. وان استغفروا ربکم من الشرک ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة يمتعکم في الدنيا متعاما حسنا بطيب عيش وسعة رزق. الى اجل مسمى هو الموت - 00:00:42 ويؤتى كل ذي فضل فضله ويؤتى في الاخرة كل ذي فضل في العمل فضله اي جزاءه وان تولوا فاني اخاف عليکم عذاب يوم كبير. وان تولوا فيه حذف احد احدي التأین اصلها تتولوا فتحذف التائب الاولى للتخفيف. اي تعرضوا ان تعرضوا يعني فاني اخاف عليکم عذاب يوم كبير هو يوم القيمة - 00:01:07

الى الله مرجعکم وهو على كل شيء قدير. ومنه الثواب والعذاب ونزل كما رواه البخاري عن ابن عباس في من كان يستحيي ان يتخلّى او يجامع فيفضي الى السماء انها نزلت في من كان يستحيي ان يتخلّى. يعني يذهب الى الخلاء فيكشف عن عورته. وهذا من شدة حیاء هؤلاء الصحابة. او يجامع زوجته فيفضي - 00:01:31

الى السماء يعني تكون عورته مكشوفة ليس بينه وبين السماء شيء. وقيل نزلت في المنافقين. هو قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم يستخفوا من الحين يستغشون الثياب وهم يعلم ما يسرّون وما يعلّون. انه عليم بذات الصدور. الا انهم يثنون صدورهم - 00:01:55 ليستخفوا منه يثنون صدورهم يستخفوا منه اي الله. الا حين يستغشون ثيابهم يتغطّون بها يعلم تعالى ما يسرّون وما يعلّون فلا يغّي استخفاؤهم. لا ينفعهم استخفاؤهم انه عليم بذات الصدور. اي بما في - 00:02:14

بمناسبة هذا التفهيم انه اذا كان عليما بما في الصدور من باب اولى ان يكون عليما بماذا؟ بعوراتهم اذا انكشفت وما من غار وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستودعها كله في كتاب مبين. وما من زائدة لتأكيد النفي دابة في الارض - 00:02:34

ما دب على هي ما دب على دابة يعني مشى. فكل ما يمشي على الارض ودابة بما فيه الانسان. الا على الله رزقها. تکفل به فضلا منه لماذا قال فضلا منه؟ حتى لا يستدل المعتزلة بقوله على الله رزقها بالوجوب على الله. نعم. نعم وماذا بقى - 00:02:52 سنة ويوفّقهم في ذلك الاشاعرة انه لا يجب على الله شيء الله الذي اوجب على نفسه. فلذلك قال فضلا منه نعم آآ ويعلم مستودعها مسكنها في الدنيا او الصلب مسكنها في الدنيا وقيل في الصلب يعني صلب الرجال ان مستقر المني في الصلب ومستودعها بعد الموت في القبر يعني - 00:03:14

او في الرحم هما تفسيران. اما ان يكون المستقر المكان في الدنيا الذي تستقر فيه تعيش فيه. واما ان يكون مستقر في الاصطاب. والمستودع من في القبور واما ان يكون في الارحام. كل ما ذكر في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ - 00:03:41 وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايکم احسن عملا. ولان قلت انکم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا هذا الا سحر مبين. هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:04:00 اولها الاحد واخرها الجمعة. وكان عرشه قبل خلقهما على الماء وهو على متن الريح. هذا لم يثبت فيه شيء. قوله ان الماء على متن

الريح على ظهره. الريح لم يثبت فيه شيء. ليبلوكم متعلق بخلقه - 00:04:15

يعني خلق ليبلوكم. اي خلقهما وما فيهما من منافع لكم ومصالح ليختبركم ايكم احسن عملا اي اطوع لله. اسمه تفضيل اكثر طاعة لله وان قلت يا محمد لهم انكم مبعوثون من بعد الموت - 00:04:32

ليقولون الذين كفروا ان هذا يعني ما هذا؟ القرآن الناطق بالبعث او الذي تقوله الا سحر مبين اي بين وفي قراءة ساحر والمشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم وليه اخرين عنهم العذاب الى امة معدودة لا يقولون ما يحبس الا يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. وليه اخرين عنهم العذاب الى مجيء امة او - 00:04:50

معدودة الامة تأتي في في القرآن بمعاني. نعم. تأتي بمعنى امام ان ابراهيم كان امة. نعم. وتأتي بمعنى زمن وقت. وهنا هذا معناها امة اوقات معدودة ليقولون استهزاء ما يحبسه ما يمنعه من النزول. قال تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفًا مدفوعا - 00:05:17

نزل بهم ما كانوا يستهزئون من العذاب ولئن ادنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور ولئن اذنا الانسان الكافر منا رحمة اي غنا وصحة على سبيل المثال يعني - 00:05:38

ثم نزعناها منه انه ليؤوس قنوط من رحمة الله كفور شديد الكفر به ولئن اذنا نعماه بعد ضراء مسته ليقولون ذهب السينات يعني انه لفرح فخور ولذا ذتنا نعماه بعد ضراء فقر وشدة مسته ليقولون ذهب السينات المصائب يعني ولم يتوقع زوالها ولا شكر عليها - 00:05:57

انه لفرح فرح بطر لان الشريعة لا تدوم الفرح الطبيعي. اما الفرح المذموم هو فرح البطل. البطل يعني الذي يكون فيه عدم شكر للنعمة وتكبر على الناس بها فخور على الناس بما اوتى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق واجر كبير. الا الذين صبروا - 00:06:20

يعني لكن الذين صبروا الا هنا آآ استثناء منقطع بمعنى لكن الا الذين صبروا على الضراء وعملوا الصالحات في النعماه اولئك لهم مغفرة اجر كبير هو الجنة ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل اليه ملك. اي يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه - 00:06:42

ابو ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل. فلعلك يا محمد تارك بعض ما يوحى اليك فلا تبلغهم ايه لتهابنهم به اذا المانع من التبليغ من تبليغ بعض ما اوحى الله اليه ماذا؟ استهزاءهم استهزائهم وانهم يتهاونون يستهزئون بي ولا يقومون به. وضائق به صدره - 00:07:07

بتلاوته عليهم لاجل ان يقولوا لولا هلا ده التحضيض انزل عليه كنز او جاء معه ملك يصدقه كما اقررتنا انما انت نذير فلا عليك الا البلاغ الآتيان بما اقتربوه والله على كل شيء وكيل حفيظ فيجازيه - 00:07:30

ام يقولون افتراء قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ام يقولون ام بل ايقولون افتراء اي القرآن؟ قل فاتوا بعشر سور مثله في الفصاحة والبلاغة مفتريات - 00:07:50

فانكم عربيون فصحاء مثلي. تحداهم بها اولا بعشر سور ثم بسورة كما مضى في البقرة. فان لم تفعلوا ولن الو نعم قال تعالى قل فاتوا بسورة كنتم صادقين. سورة البقرة. وادعوا للمساعدة على ذلك من استطعتم من دون الله اي غيره ان كنتم صادقين في انه افتراء - 00:08:07

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا بالمناسبة لو نظرنا في سورة قبلها زوجنا عشر رقمن عشرة. انه هذه مناسبة جميلة. كان اخونا يقول ان سورة هدى السورة العاشرة في الترتيب - 00:08:31

المصحف. نعم؟ نعم الحادية عشر تلمس وقبل عشر سور ان كنتم صادقين في انه افتراء فان لم يستجيبوا لكم اي من دعوتموه للمساعدة. فاعلموا خطاب للمشركين انما انزل ملتبسا بعلم الله وليس افتراء عليه - 00:08:50

وان مخففة اي انه لا الله الا هو فهل انت مسلمون؟ بعد هذه الحجة القاطعة اي اسلموا قول فاعلم انما انزل بعلم الله سدد به على ماذا؟ عن القرآن؟ نعم. منزل وليس مخلوقا لان العلم ليس مخلوقا - 00:09:13

قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها بان اصر على الشرك وقيل هي فيلم رائين - 00:09:33

الآلية عامة تشمل المشرك ودونه تشمل المشرك والمراعي نوفي اليهم اعمالهم اي جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحم. بل تشمل المشركة والمرائي ومن اراد بعمله الدنيا فان من اراد بعمله - 00:09:47 في الدنيا اخص من المشرك والمراء نعم فان من اراد بعمله الدنيا اه عفوا الذي يرد بعمله الدنيا اعم من المراء. المراء يريد ماذا؟ يريد مدح الناس. اما الذي يريد بعمله الدنيا. قد يريد - 00:10:02

الناس وقد يريدوا ماذا؟ قد يريدوا مالا او منصبا. يعني مثلا لا يصلني ااما بالناس في المسجد الا دخل برة نقول انه اراد بعمل الدنيا. لا نقول انه مرائي. فالمرائي كل مرائي اراد بعمل الدنيا. وليس كل من اراد بعمل الدنيا يكون مراعيا. فان من ارادت الدنيا المال والمنصب والجاه - 00:10:15

وكذلك مدح الناس. مدح الناس هذا هو المرار وقال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ليعم المرائي وغيره نوفي اليهم اعمالهم اي جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحم فيها. بان نوسع عليهم رزقهم. وهم فيها اي في الدنيا لا يبخسون - 00:10:35 شيئا اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها. وحبط اي بطل ما صنعوا فيها اي في الآخرة بلا سواب له يعني عندما يذهبون الى الآخرة لا يجدون ثوابا لما عملوه في الدنيا وباطل ما كانوا يعملون - 00:10:55

افمن كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى ااما ورحمة. الالية افمن كان على بيته اي بيان من ربه وهو النبي او المؤمنون القرآن. هذه البينة هي القرآن. ويتلوه اي يتبعه. شاهد يصدقه منه اي من الله. هو جبريل - 00:11:13 مرة اخرى افمن كان على بيته الذي على بيته هو من؟ هو النبي والمؤمنون. والبينة هي القرآن ويتلوه يتبعه. شاهد يصدقه من الله وهو جبريل ومن قبله اي القرآن كتاب موسى التوراة شاهد له ايضا. فعندنا شاهدان. جبريل وكتابه - 00:11:33 موسى ااما ورحمة الجواب كمن ليس كذلك. جواب الشرط محفوظ. تقديره كمن ليس كذلك لا يعني فمن كان على بياناته من ربه واتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى ااما ورحمة. هل من كان على هذه البينة كمن ليس كذلك؟ الجواب لا. ابدا. نعم. اولئك يؤمنون - 00:11:53

به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تكن في مرية منه. انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون اولئك اي من كان على بيته يؤمنون به اي بالقرآن فلهم الجنة. ومن يكفر به من الاحزاب جميع الكفار فالنار موعده فلا - 00:12:14 في مرية شك منه من القرآن انه الحق من ربك فلا ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يؤمنون ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله - 00:12:32 الا لعنة الله على الظالمين اولئك يعرضون ومن اين احدا اظلم من افترى على الله كذبا بالنسبة الشريك والولد اليه اولئك يعرضون على ربهم يوم القيمة في جملة الخلق. ويقول - 00:12:50

جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون. الذين - 00:13:05

يصدون عن سبيل الله دين الاسلام ويبغونها يطلبون السبيل عوجا معوجا وهم بالآخرة هم تأكيد ضمير فصل للتأكيد كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء. يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون - 00:13:22

لم يكونوا معجزين الله في الارض وما كان لهم من دون الله اي غيره من اولياء انصار يمنعونهم من عذابه يضاعف لهم العذاب باضلالهم غيرهم. ما كانوا يستطيعون السمع للحق. وما كانوا يبصرون - 00:13:42 اي لفطر كراهتهم له كأنهم لا يستطيعون ذلك. لماذا قال هذا؟ قال هذا ليرد على الجبرية الذي يستبدلون بهذه الآية على ان الله عز وجل اختبر الكافر على كفره وجبر - 00:13:58

المؤمن على ايمانه ويستدلون بها بعض الايات المتشابهات منها هذه الاية. الله يقول ما كانوا يستطيعون السمع فكان الله اجبرهم على عدم السمع وهذا باطل ما كانوا يستطيعون السمع يعني كأنهم لا يستطيعون لشدة كراحتهم له لشدة كراحتهم له فانهم لا يستطيعون السامع لاشتغالهم بضده - 00:14:14

نعم العمال منعوا من السمع لاشتغالهم بضده وهو الكفر. يعني من لم يستطع الايمان. لماذا لم يستطع الايمان 00:14:32 لعدم وجود الالات ؟ لعدم سلامة الالات وعدم وجود الاستطاعة الجواب لا. انما هو لم -

بالايمان لاشتغاله بضده. اشتغاله بضده. نعم. قال اولئك الذين قال اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. اولئك الذين خسروا انفسهم لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وضل عنهم غابة عنهم ما كانوا يفترون على - 00:14:49

والله من دعوة شريكة لا جرم يعني حقا انهم في الآخرة هم الاخسرؤن. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واختبئوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واختبئوا سكنوا اختبئوا سكن اطمئن خشع اناب - 00:15:09

الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مثل الفريقين كالاعمي والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ؟ مثل اي صفة الفريقين الكفار والمؤمنين كالاعمي والاصم هذا مثل الكافر والبصير والسميع هذا مثل المؤمن - 00:15:29

هل يستويان مثلا ؟ لا افلا تذكرون في ادغام التاء في الاصل تذكرون في الذال تتغطون. وتتفكرن فاظلتم التاء في الذال فاصبحت تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه يبدأ الله عز وجل في هذه السورة في ذكر بعض قصص الانبياء بدأ بقصة نوح عليه السلام. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني - 00:15:48

لهم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. ويفسر القراءة بالفتح. اني لكم اي باني وفي قراءة بالكسر. على حذف القول لكم نذير مبين. يعني ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم. اني هنا معنى - 00:16:11

معنى ماذا ؟ اي باني باني لكم. طب اذا قلنا اني ولقد ارسلنا نوحا الى قوم اني لكم نذير مبين. كفاسا لماذا قررت لا ليس الذين فيه لا. بعد قال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال اني لكمنبي مبين. ولذلك قال - 00:16:30

على حذف القول وفي قراءة بالكسر على حذف القول يعني حذف الفعل قال مقدر نعم لكم نذير مبين بين الانذار بين الانذار الا تبعدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. الا اي بان لا تبعدوا الا الله اني اخاف عليكم ان عبدم غيره وعذاب يوم اليم. مؤلم في الدنيا والآخرة - 00:16:49

وقال الملا الذين كفروا من قومي ما نراك الا بثنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل وقال الملا الذين كفروا من قومه وهم الاشراف ما نراك الا بثنا ولا فضل لك علينا. ومن راك اتبعك الا الذين هم اراذلنا اسافرنا كالحادة - 00:17:11

والاساكفة الحكى جمع حائل والحائل الذي يخيط الثياب ولا ساكيفها جمع اسكاف والاسكافيه هو الذي يصلح النعال يعني يوم ما اتبعنا الا ما اتبعك الا الذين هم اراذلنا يعني الذين يعملون في اسوأ المهن يعني. اسفل الناس يعني - 00:17:30 بادي الرأي. القراءة بالهمزة بادي الرأي بالهمز وتركه. وفي قراءة حفص بادية. اي ابتداء من غير تفكير فيك. يعني هم يقولون الذين اتبعوك هم السفهاء ضعاف العقول الذين سمعوا كلامك واتبعوك بدون تدبر. يعني ماذا ؟ بدون تدبر بدون تفکير - 00:17:47

ابتداء من غير تفكير فيك ونصبه على الظرف. نصب بادي على الظرفية اي الظرفية الزمنية اي وقت حدوث اول رأيهم انهم يتهمون يتهمون بالتهمين. التهم الاول انهم اسافر القوم وارجلهم. والتهم الثاني انهم ليس عندهم حكمة ضعاف في الرأي يعني - 00:18:07 وما نرى لكم علينا من فضل فتستحقون به الاتباع منا كما قال فئات اخرى وقال الذين كفروا الذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليهم. لو كان هذا الذي اتبعوه خيرا ما سبقونا اليه. فاننا نحن اهل الشرف يعني. نحن الذين - 00:18:28

تسبّهم الى هذا وتستحقون به الاتباع منا بل نظركم كاذبين في دعوى الرسالة. ادرجوا قومه معه في الخطاب ما معنى ؟ بل نظركم كاذبين. الكاذب هو عندهم نوح لانه هو الرسول. ولكنهم ادخلوا ادراجهم يعني يدخلوا. ادخلوا قومه معه. في الخطاب كانواهم اي هم

دعونا الرسالة. لما صدقوا نوحا في رسالته كانوا بمنزلة من ادعى الرسالة. فكانوا يتهمونه نعم. قال نوح في الرد عليهم قال يا قومي ارأيت ان كنت على بيته من ربى - 00:19:03

واتاني رحمة من عندي فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ قال يا قومي ارأيت اخبروني ان كنت على بيته بيان من ربى واتاني رحمة نبوة الرحمة النبوة. من عنده فعميت عليكم. القراءة التي يفسرها فعميت. ليس فعميت. خفية عليه. وفي قراءة بتجديد الميم والبناء للمفعول - 00:19:19

يعني عميت وعميت عليكم انلزمكموها انجبركم على قبولها هنلزمكموها. كم ضميرا في هذه الكلمة لماذا اربعة؟ ثلاثة. ما هي الثلاثة مهمين الجمع هدية حرف ليست ضمير. يعني ما هذه الواو طيب - 00:19:40

والفصل نعم هي فيها ضمير فقط نلزمكموها في ابو ميران ظاهرا فقط. الضمير اول الكاف والضمير الثاني الهاء. اما الميم هذه عالمة حرف جمع. الميم اللي هو. الميم حرف جر. نعم - 00:20:12

لا نقول الضمير الظاهر ليس مستتر. نلزم نحن هناك ضمير مستتر نحن نتكلم عن الضمير الظاهر. الضمائر الظاهرة في هذه الجملة الضميرين فقط. الضمير الاول الكاف المفعول الاول والضمير الثاني ها. اما الميم هي حرف جمع. حرف جمع ليست ضميرا. والواو يسمى حرف اشبع. حرف - 00:20:30

اشبع لانها كانت بدون هذه اللغة يعني يصعب عليك ان تنطق الكلمة عليك ان تقول انلزمكم انلزمكمها ان نلزمكمها فيها ثقة. مسل قوله تعالى لولا اذ سمعت سمعتموه هذه الواو ليست صلاة جماعة - 00:20:51

اول اشي تواجهه معاه الوادي وحرف فقط للفصل بين الضمائر للنطق يعني. انلزمكموها؟ الكاف مفعول اول ولها مفعول ثاني والفاعل نحن. انجبركم على قوليه. وقال بعض البلاغيين في هذه الكلمة ان فيها ثقل في نطقها مناسب لمعناها. لان الاجبار فيه ماذا - 00:21:06

فيه مشقة وفيه ثقة يعني نجبركم على قبولها قبول هذه الرحمة هذه الهدایة لا نستطيع هذا. كما ان نخطي بهذه الكلمة فيه صعوبة ومشقة ها فلا نستطيع ان نجبركم لان هذا يكون فيه صعوبة ومشقة علينا ولا نستطيع. نعم وانتم لها كارهون لا نقدر على ذلك. لا نقدر على اجباركم على الهدایة. قال ويا قوم - 00:21:26

اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله. وانا وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاك ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون. ويا قومي لا اسألكم عليه على تبليغ الرسالة ما لم تعطونيه. ان ما اجري ثوابي الا على الله. وما انا بطارد الذين امنوا كما امرتموني. انهم ملاقوا ربهم - 00:21:46

بالبعضي فيجازيهم ويأخذ لهم ممن ظلمهم وطرده يبدو لي ان قوله بالبعث هنا تأويله. تأويله. لماذا؟ ينفي الانتهاء. ينفي الرؤيا يعني في خفاء التأويل خفي يعني. ان هو يقول انهم ملاقوا ربهم. لان اللقاء يلزم منه ماذا؟ رؤية. يلزم منه رؤية ولا يشعر ان ينفون الرؤيا. فهو قال لا ملاقوا ربهم - 00:22:06

يعني سيعثون لن يلاقوه لن يقابلوه لأهل السنة يقولون نحن سنلقي الله سنقابل الله ويلزم من مقابلته ان نراه. هم ينفون هذا لان الرؤية لازم لوازم الملاقة فهو راح نفسه ونفي الملاقة ولا بالبعث ولها ينفون الرؤيا؟ نعم الاشعار ينفون الرؤيا - 00:22:31

تليفون الرؤيا في جهة يعني. مم. يلفون الرؤيا في جهة. هم يثبتون الرؤيا الى كما تكلمنا قبل ذلك. يعني في الحقيقة الامر ملكتنا الروح. يعني اثباته من رؤيا لغير جهة لا يمكن لا يقبله العقل. نعم؟ نعم - 00:22:49

يبعثونا لنا الرؤية الى غير جهة. طيب هو قال انهم ملاقوا ربهم بالبعث فيجازيهم ويأخذ لهم ممن ظلمهم يعني ينتقم لهم ممن ظلمهم وطردهم ولكنني اراكم قوما تجهلون عاقبة امركم - 00:23:05

ويما قوم من ينصره من الله ان تركتهم افلا يتذكرون. ويا قوم من ينصرني يمنعني يحفظني يعني من الله اي عذابه ان طردتهم اي لا ناصر افلا افلا تذكرون التي افسرها افلا تذكرون بتجديد الذال وتجديد الكاف تذكرون افلا تذكرون القلم ادغام التاء الثانية في الاصل

تعظون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدرى اعینکم لن يؤتیهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - 00:23:50

ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اني اعلم الغيب. ولا اقول اني ملك بل انا بشر مثلکم ولا اقول للذين تزدرى اي تحترقوا الذين قلت ما نراك اتبعك الى الذين هم اراذلنا. اعینکم لن يؤتیهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم - 00:24:06

في قلوبهم اني اذا ان قلت ذلك لمن الظالمين. وهذا فيه قمة الانصاف من نوح عليه السلام. فانه لم يحكم حتى على المؤمنين الذين اتبعوه انهم من اهل الجنة. ولم يقل انهم من المؤمنين ان في قلوبهم خيرا لانه لا يعلم الغيب. وهذا من ادب الانبياء مع الله عز وجل انهم لا يحكمون على ما في نفس احد لان هذا غيب - 00:24:30

لا يعلمه الا الله. فقال الله اعلم بما في انفسهم. انا لا اعلم ما في انفسهم اي في قلوبهم. اني اذا ان قلت ذلك ان قلت لن يؤتیهم الله خيرا او - 00:24:50

الله سيرؤتیهم خيرا من الظالمين الذين يدعون ما ليس لهم قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدد وان كنت من الصادقين. قالوا يا نوح قد جادلتنا اي خاصمتنا. الجدال المجادلة المخالصة. فاكتثرت جدالنا - 00:25:00

بما تعددنا به من العذاب ان كنت من الصادقين فيه. قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين. قال انما يأتيكم به الله او ان شاء تعجيله لكم فان امره اليه امره هو ترجع الى ماذا - 00:25:16

الى العذاب اليه اي الى الله لا الي. وما انت بمعجزين اي بفائقين الله ولا ينفعكم النصح ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون - 00:25:32

ولا ينفعكم نصحي نارت وانصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم ان يغواكم ان كان الله يريد اغواكم المصدريه. وجواب الشرط دل عليه ولا ينفعكم نصحي يعني ان اردت ان انصح لكم ان شرطيا واردت انصح لكم اردت ان انصح لكم هذا الفعل الشرط الجواب الشرطي محذوف. لماذا؟ دل عليه ما سبق يعني كأنك قلت - 00:25:45

ان اردت ان انصح لكم فلا ينفعكم النصح. فلا ينفعكم نصحي حذف لانه آآ دل عليه ما قبله. هذا معنى قوله ولا ينفعك النصفي هو ربكم ولي ترجعون. ام يقولون افتراء قل ان افتراء فعليه اجرامي - 00:26:06

وانا بريء مما تجرمون. ام يقولون اي بل ام منقطعة بمعنى بل ايقولون اي كفار مكة افتراء اختلف محمد القرآن قل ان افتراء فعليه اجرامي اي عقوبته. عقوبة افتراء وانا بريء مما تجرمون من اجرامكم في نسبة الافتراء اليه. انا بريء من اجرامكم يعني انا نسبة الافتراء الى النبي عليه الصلاة والسلام من اعظم الكذب ومن اعظم الاجرام - 00:26:22

فانا بريء مما تجرمون. قال تعالى وحبي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون وحيل نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس تحزن بما كانوا يفعلون من الشرك - 00:26:50

فدعوا عليهم بقوله ربی لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى اخره. فاجاب الله تعالى دعاؤه. لماذا دعا عليهم؟ دعا عليهم لما علم انهم لن يؤمنوا قال ليؤمن احد منهم الله اخبره بالغيب كما اخبر بعدم ايمان ابي لهب - 00:27:08

نعم فاوحى لنوح انه ليؤمن من قومك الا من قد امن فدعوا عليهم بقول ربی لا تادر على الارض الى اخره فاجاب الله تعالى دعاءه وقال واصنع الفلك باعيننا وحین ولا تخاطبین في الذين ظلموا انهم مغرقون. واصنع الفلك السفينة باعيننا بمرأ منا - 00:27:24

وحفظنا. نعم. وهذا ايضا فيه اثبات صفة العين لله عز وجل. نعم الاشاعرة لا يثبتون صفة العين. لانه فسر هذا التفسير اه اهل السنة لقبل منهم. نعم والتفسير صحيح بمرأ منا وحفظنا. ولكن ايضا في اثباته صفة العين لله عز وجل. ووحينا اي امرنا - 00:27:41

ولا تخاطبني في الذين ظلموا اي كفروا بترك اهلاكم انهم مغرقون. قال واصنع الفلك وكل ما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه قال ان قالوا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. واصنع الفول كحكاية حال ماضية - 00:28:01

يعني يصنع هذا ماضع حال. حال يعني ماضع. معناه في الماضي لماذا ذكره الله في الماضي؟ بالمضارع منه في الماضي حتى

يرسم لنا الصورة كأنها حادثة الان. كانك ترى يعني كأنه ما زال يصنع الفرقة امام عينيك. ويصنع الفرقة حكاية حال ماضية. يعني عبر عن الماضي بحكاية الحال بالمضارع. هذا الكون تزكية قول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:28:17](#)

لا لا مادا قلتة نعم يعني يصنع الفلك مع ان هنا ماضي وحدث. نعم. كأنه ما زال يصنعه الان لانه ما زال يصنعه الان. نعم. كأن اخبار الغيب من شدة آآل اليقين بها وصدقها كأنها واقع مشاهد. كنت تقول مشاهد - [00:28:40](#)

وكل ما مر عليه ملأنا جماعة من قومه سخروا منه استهزأوا به قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. اذا نجونا وغرتكم نعم نسخر منكم اذا نجونا بعد بعد غرفكم وبعد لجأتنا سنسخر منكم. فالسؤال ستكون بعد النجاة وبعد الغرق - [00:29:02](#)

فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. فسوف تعلمون من؟ موصولة مفعول العلم. يعني من اسم موصول؟ مفعول لتعلمه يأتيه عذاب يخزيه ويحل ينزل عليه عذاب مقيم دائم - [00:29:20](#)

حتى اذا جاء امرنا وثار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. حتى غاية الصدق غاية للصنع. يعني ويصنع - [00:29:36](#)

فلكرة حتى اذا جاء امرنا. بمعنى انه استمر في الصنع بدون توقف يصنع السفينة و يجعل حجمها اكبر حتى تسعى آآل المؤمنين وما حمل فيها من الدواب. حتى اذا جاء امرنا باهلاكم - [00:29:55](#)

وثار التنور للخباري بالماء. هذه عالمة جعلها الله عز وجل لنوح عليه السلام. قال له اذا رأيت هذه العالمة فاركب السفينة انت ومن معك مساء الفل التنور الفرن. الفرن. التنور. الماء خرج من؟ التنور. التنور. وهذا خلاف يعني ضد ضد الاسباب. الماء لا يخرج من - [00:30:10](#)

المفروض انت لون هذا الفرن يخرج منه نار. فخرج منه ماء. كأن الله عز وجل لعله يشير بهذه العناية سبحانه وتعالى. الى ان الله عز وجل ينجيه بمعجزة. لانه كان في - [00:30:30](#)

صحراء وقرية نوح لماذا تصنع هذه السفينة؟ لماذا كانوا يسخرون منه عندما يصنع السفينة؟ ما كان عندهم نهر ولا بحر نعم فالله اهلكم نعم يسخرون منه لان يقول كنت نبيا فاصبحت نجارة ويسخرون منه بأنه يصنع السفينة ولا بحر - [00:30:40](#)

يركب بهذه السفينة حتى غاية للصنع حتى اذا جاء امرنا باهلاكم وفار التنور الخباز بالماء وكان ذلك عالمة لنوح قل نحمل فيها اي في السفينة. من كل اي ذكر وانشى من كل زوجين اي ذكر وانشى. اي من كل انواعهما اثنين ذكر وانشى - [00:30:56](#)

هو مفعول القصة ان الله حشر لنوحى السباع والطير وغيرهما فجعل يضرب بيده في كل نوع. فتقع يده اليمنى على الذكر واليسير على الانشى فيحملهما في السفينة. هذا من الاسرائيليات يعني التي تروى - [00:31:17](#)

قال تعالى واهلك اي زوجته ووالاده الا من سبق عليه القول اي منهم بالاهلاك. هو وزوجته واعلة يقولون هذا اسمها ولده كنعان بخلاف سام وحام ويافت امنوا فحملهم وزوجاتهم ثلاثة. ومن امن وما امن معه الا - [00:31:35](#)

قيل كانوا ستة رجال ونسائهم ستة رجال ونسائهم. وقيل جميع من كان في السفينة ثمانون. نصفهم رجال ونصفهم نساء. والطوفان عم الارض جمیعا وقال اركبوا فيها باسم الله مجریها ومرساها ان ربی لغفور رحیم. وقال نوح - [00:31:55](#)

اركبوا فيها باسم الله مجریها ومرساها. باسم الله مجریها ومرساها على قراءة الفتح بفتح الميمين وضمهم. مجریها ومرسيها مدرaran اي جريها ورسوها. يعني اركبوا فيها باسم الله جريها ورسوها اي منتهي سيرها. الرسو ومنتھي السیر. نهاية السیر - [00:32:14](#)

ان ربی لغفور رحیم حيث لم يهلكنا كما اهلك هؤلاء وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزله يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين - [00:32:38](#)

وتجري بهم في موت كالجبال في الارتفاع والعظم. ونادى نوح ابنه كنعان وكان في معزل عن السفينة. يابني اركب معنا ولا تكون معنا الكافرين الى جبل يعصمي من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله ان من رحم حال بينهما الموج فكان من المغرقين. قال ساوي الى جبل يعصمي يعني من الماء - [00:32:51](#)

قال يا عاصم اليوم من امر الله عذابه الا من رحم الله فهو المعصوم قال تعالى وحال بينهما الموج فكان من المغرقين

وقيل للارض ابلغي ماءك ويا سماء واقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجولي وقيل بعدا للقوم الظالمين - [00:33:13](#)
وقيل يا ارض ابلغي ماءك الذي نبع منك فشربته الارض دون ما نزل من السماء فصار انهارا وبحارا. هكذا يقولون يعني الذي نزل من السماء اصبح انهارا. والذى خرج من الارض شربته الارض - [00:33:40](#)

ويما سماء واقلعي امسكى عن المطر فامسكت وغيض الماء اي نقص الماء. وقضى الامر تم اهلاك. تم امر اهلاك هلاك قوم نوح. واستوت اي وقف السفينة على الجودي جبل بالجزيرة بقرب الموصل. وقيل بعدا هلاكا للقوم الظالمين الكافرين. ونادى نوح رب فقال ربى ان ابني من اهلي - [00:33:53](#)

انه وعدك الحق وانت احکم الحاکمين. ونادى نوح ربى ان ابني کنعان من اهلي وقد وعدتني بنجاتهم وان وعدك الحق الذي نقول ففيه وانت احکم الحاکمين اعلمهم واعدهم - [00:34:17](#)

انهم يوفون صفة الحکمة ولا بالعلم والعدل. وانت احکم الحاکمين يكفون صفة الحکمة في ماذا؟ فيما يتعلق بذات الله. يقولون الحکمة في صنع الله وليس في افعاله. فاول حکمة الله بماذا؟ بالعدل والعلم. قال تعالى قال تعالى يا نوح انه ليس من اهلك. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - [00:34:29](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم. قال تعالى يا نوح انه ليس من اهلك الناجين. او من اهل دينك. يعني ليس من اهلك الذين ينجون. او ليس من اهل دينك - [00:34:54](#)

مباني تأويلاً يعني انه اي سؤالك اي اي بنجاته يعني الضمير لا يعود على ولده. لم يعود على ماذا؟ على سؤال نوح. عمل غير صالح. يعني سؤالك هذا عمل غير صالح. وفي قراءة انه - [00:35:04](#)

عامل غير صالح فيكون الضمير يعود على من؟ على اعلى ابنه فانه كافر ولا نجاة للكافرين وفكرة بكسر ميم عمل فعل ونصب غيره. يعني عمل غير صالح فالضمير لابنه. يعني ان قلت بعمله سيكون الضمير لابنه. ان قلت عمل سيكون الضمير لسؤال نوح - [00:35:20](#)
عليه السلام ولا تسألني خير قراءة بالتجديد فلا تسألني بالتجديد والتحقيق تسألني ما ليس لك به علم من انجاء ابنك اني اعظك ان تكون من الجاهلين بسؤالك ما لم تعلم - [00:35:40](#)

فاستغفر نوح ربى. وهكذا كل الانبياء لو تأملت في القرآن تجد ان الانبياء اذنوا ثم مباشرة استغفروا قال قرن الله عز وجل ذنبهم الاستغفار. ها؟ قال ربنا ظلمت انفسنا ولم تغفر لنا وترحمنا. ادم وحواء مثلا هنا لما قال - [00:35:56](#)

الله له اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربى اني اعوذ بك من ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي ما فرط مني وترحمني اكن من الخاسرين في هذه الاية وغيرها كثير في القناة يدل ان الانبياء - [00:36:12](#)

ليسوا معصومين من الصغار. هذا مذهب جمهور اهل السنة قيل يا نوح اربط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك ما يمسهم منا عذاب اليم. قيل يا نوح اهبط انزل من السفينة بسلام بسلامة - [00:36:26](#)

وبتحية منا وبركات خيرات عليك وعلى امم ممن معك. في السفينة اي من اولادهم وذریتهم وهم المؤمنون. وامم بالرفع مما معك سمعتهم في الدنيا ثم يمسهم منا عذاب اليم في الآخرة وهم الكفار. فقوم نوح - [00:36:40](#)

عليه السلام منهم بعد ذلك من ذريات اهل الكافر بانهم اهل الارض بعد ذلك قال تعالى واجعلنا ذريته هم الباقيين. هم الباقيين. فالناس كلهم بعد ذلك من نسل نوح عليه السلام. نعم. قال تعالى - [00:36:57](#)

تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين تلك هذه الآيات المتضمنة قصة نوح من انباء الغيب - [00:37:13](#)

اخباري ما غاب عنك. نوحها اليك يا محمد ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا القرآن. فاصبر على التبليغ وادى قومك كما صبر نوح يعني يدعوه فقط الف سنة الا خمسين عاما. كم كان عمره؟ والله اعلم. كان عمره اكتر من هذا. اما دعوته فقط الف سنة الا خمسين عام - [00:37:28](#)

ان العاقبة للمتقين. ان العاقبة المحمودة للمتقين والى عهد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ان انتم الا مفترون.

وارسلنا الى عهد اخاهم من القبيلة هودا قال يا قومي اعبدوا الله وحده. ما - 00:37:49

لكم من زائدة الله غيره ان ما نافية. انتم في عبادتكم الاوثان الا مفترون كاذبون على الله يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون - 00:38:03

يقول اسألكم عليه على التوحيد اجرا ان ما اجري الا على النبي فطرني اي خلقني. افلا تعقلون؟ ويما قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. ويما قوم استغفروا ربكم من الشرك - 00:38:19

ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة يرسل السماء مطرا وكانوا قد منعوه. كانوا قد منعوا المطر عليكم مدرارا كثير الدور. الدور يعني النزول مضرار متتابع. ويزيدكم قوة الى مع قوتكم بالمال والولد ولا تتولوا - 00:38:37

المجرمين مشركين قالوا يهود ما جئتنا ببيبة. وما نحن بتارك الهتنا عن قولك. وما نحن لك بمؤمنين. قالوا يهود ما جئتنا ببيبة برهان على قولك وما نحن وтарك يا الهتنا عن قولك اي لقولك عن بمعنى اللام وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء ان ما نافية - 00:38:55

يقول في شأنك الا اعتراك اصابك بعض الهتنا بسوء. فخبارك لسبك ايانا. قبلك ان يجعلك مجنونا. الخبال هو الجنون. فانت تهذى الذي يقول كلاما غير مفهوم كالجنون قال اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون. قال اني اشهد الله علي وشهادتي اني بريء مما تشركونه به. من دوني فكيدوني جميما - 00:39:19

ثم لا تنتظرون من دوني فكيدوني اي احتالوا في هلاك. اجتهدوا في هلاك جميما انتم واوثانكم ثم لا تنتظرون يعني فهذا تحدي من هود عليه السلام لقومه ان يتتفقوا على على آآ ضرره ثم لا تنتظرون اي تمهلوني لا تعطيلوا - 00:39:42

بامانة يعني ماذا؟ اعطاء وقتا يعني. اه. اخره ثم بين سبب هذا التحدي فقال اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على الصراط المستقيم. اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من زائدة دابة نسمة تدب على الارض. النسمة المخلوقة - 00:40:04

الا هو اخذ بناصيتها اي مالكها وقاهرها فلا نفع ولا ضرر الا باذنه. وخص الناصية بالذكر لان من اخذ بناصيتها يكون في غاية الذل. الناصية هي مقدم الرأس الذي يؤخذ بناصية - 00:40:28

يكون في غاية الذل كانوا يأخذون بناصية العبد يمسكون من مقدم رأسه يكون في غاية الذل. ان ربى على صراط مستقيم اي طريق الحق والعدل. ما مناسبة هذا للایة هو نسبة ان ربى على صراط مستقيم للایة - 00:40:44

لماذا قال ان ربى على الصراط المستقيم في اخر الایة؟ لانك عندما تقول ما من دابة لله واخذ بناصيتها فهذا معنى القهر والغلبة. فالقاهر قد يظن انه ظالم. القاهر الذي يقهر الناس قد يظن انه ماذا؟ ظالم. فقال لا مع انه قاهر وغالب لكنه على صراط مستقيم - 00:40:59

لا يظلم احدا. هذا مثل الحديث ها؟ قال ماض في. قال آآ العام الماضي في حكمك؟ عدل. عدل في قضاياك. عندما تقول ماض في حكمك ماشين في حكمه. ثم تقول عد في قضايا. هذا نفس المعنى كما قال ابن القيم. هذه الایة كهذا الحديث. نعم - 00:41:19

لا والشر ليس اليك يعني ماض في حكمك الله ماض في اللهم اني عبده ابن عبده ابن امتي ناصيتي بيده ماض في ناصيتي بيده هذا من دابة الله الا واخذ بناصيتها. ماض في حكمك يعني الله عز وجل يقهر عباده على ماذا؟ على ما قدره. ومع ذلك قضاء ماذا؟ عدل - 00:41:42

ليس ظلم. فعل في قضاياك تساوي ماذا في الایة ان ربى على صراط مستقيم. هكذا قال ابن القيم. قال ان ربى على صراط مستقيم هي هي عدل في قضاياك - 00:42:02

نعم ان ربى على صراط مستقيم. اي طريق الحق والعدل. قال فان تولوا فيه حذف احدى التأييد. يعني فان تتولوا اي تعرضوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا باشراككم. ان ربى على كل - 00:42:15

شيء حفيظ اي رقيب. ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ. ولما جاء امرنا عذابنا نجينا

هدى والذين امنوا برحمة هداية منا ونجيناهم من عذاب غليظ شديد. وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم - 00:42:31

وعصوا رسلاه واتبعوا امر كل جبار عنيد. وتلك عاد اشاره الى اثارهم وهي موجوده حتى الان في الجزيره العربيه. اي فسيحوا في الارض وانظروا اليها. ثم وصف احوالهم فقال جحدوا - 00:42:49

في آيات ربهم وعصوا رسلاه جمع لان من عصى رسولا عصى جميع الرسل لاشتراك في اصل ما جاءوا به. الاشتراك الرسل في اصل ما جاء به هو التوحيد. هو التوحيد. فالرسل كلهم جاءوا - 00:43:04

التوحيد فالذى يعصي رسولا كانه عصى جميع الرسل. واتبعوا اي السفلة السفلة منهم يعني امر كل جبار عنيد. جمع سافل وهو ارذل القوم معارض للحق من رؤسائهم. واتبعوا في هذه لعنة - 00:43:18

يوم القيمة الا ان عاد كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود واطيعوا في هذه الدنيا لعنة من الناس ويوم القيمة لعنة على رؤوس الخلائق الا ان عادا كفروا جحدوا ربهم - 00:43:34

الا بعدها من رحمة الله لعهد قومه اخاهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب. وارسلنا الى - 00:43:44

اخاه من القبيلة صالح. قال يا قومي اعبدوا الله وحده. ما لكم من الله غيره وانشاكتم ابتدأ خلقكم من الارض بخلق ابيك ادم منها. واستعمركم في فيها جعلكم عمارا تسكنون بها فاستغفروه من الشرك - 00:43:57

ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة ان ربى قريب من خلقه بعلمه مجيب لمن سأله قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا؟ انتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا؟ فاتنا بما تدعون ان كنت من الصادقين - 00:44:14

وانتهانا نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعوننا مما تدعوننا ما مرتنا اليه مريد قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا نرجوا ان تكون سيدا يعني كنا نرجوا ان تكون سيدا قبل ان تدعى الرسالة قبل هذا الذي صدر منك انتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا من الاوثان؟ وانا لفي شك مما تدعون - 00:44:34

الى من التوحيد المريب موقع في الريب قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بيته من ربى واتاني منه رحمة. فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزیدونني غير تقصير - 00:44:54

قال يا قومي رأيتم ان كنت على بيته بيان من ربى واتاني منه رحمة نبوة. فمن ينصرني يمنعني من الله اي عذابه ان عصيته فما تزیدونني بامركم لي بذلك غير تقصير اي تفضيل. ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا - 00:45:09

ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية حال عامله الاشارة. يعني اية حال اين العامل فيه هذه؟ ويجوز ان يكون لزم الاشارة عاملها في معنى الفعل اشير في اية الحال فضرورة تأكل في ارض الله ولا تمسوها - 00:45:30

بسوء عقل اي ذبح فيأخذكم عذاب قريب ان عقرتموه. فعقروها فقال تمنعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فعقرموا عقرها قدار واحد منهم اسمه قدار بامرهم ولذلك ذكر الفعل نسب الفعل لواو الجماعة لماذا؟ لانهم لما امروه كانوا كأنهم بشروا الفعل - 00:45:48

وقال صالح تمنعوا عيشوا في داركم ثلاثة ايام ثم تهلكون. ذلك وعد غير مكذوب فيه ولما جاء امرنا نجينا صالح والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. فلما جاء امرنا به لكن نجينا صالح والذين امنوا معه وهم اربعة الاف برحمة منا ونجيناهم من خزيين - 00:46:12

يومئذ بكسر الميم اعرابا وفتحها بناء لاضافته الى مبني. وهو الاكثر. يعني الاسم الزمان يوم الاكثر ان يكون مبني او معرجا سؤال ومن خزي يومئذ وفي قراءة من خيزي يومئذ فده معرب. في محل جر مضاف اليه. خزي يومئذ. هذا معنى قوله بكسر الميم يومئذ يكون مضافا اليه - 00:46:35

معرجا اما يوم نعم بالفتح. يكون مبنيا اضافته الى مبني. ما هو المبني؟ اذ نعم؟ ظرف مبني ان ربك هو القوي العزيز الغالب. وقد الذين ظلموا الصالحات فاصبحوا في ديار جاثمين باركين على الركب ميتين - 00:47:04

مخففة واسمها محفوظ اي كانوا لم يغنو يقيمها في ديارهم الا ان ثمود كفروا بهم الا بعدا لتمود بالصرف وتركه على معنى الحي والقبيلة. الا بعدا لتمود القراءة التي يفسرها؟ الا بعدا لتمود بالصرف؟ يعني مصروف بالتنوين يعني. الصرف يعني - 00:47:23 وترك الصرف على بعدها لتمود على معنى الحي والقبيلة لو قلت انها على معنى الحي والقبيلة تمنعها من الصرف. ستكون على. ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما قال سلام. ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى باسحاق ويعقوب بعده. قالوا سلام المصدر - 00:47:43

قال سلام عليكم فما لبث ان جاء بعجل حنيف. لماذا اجابهم بالرفرف وما زال هم قالوا بالنسب. لماذا؟ لم يوفر هذا السلام ليستمر دائما نعم قال ابن القيم في الآية اسمية - 00:48:07

قال ابن القيم جملة اسمية تدل على الثبوت واللزوم. فابراهيم اجابهم بتحية بافضل من تحيةهم. هم حيوا بماذا؟ بالجملة الفعلية والجملة الفعلية تجدد الحدوث. اما الجملة الاسمية قال سلام يعني قال سلام عليكم. سلام مبتلى وعليكم خبر. فدي جملة اسمية تدل على - 00:48:23

الثقوب واللزوم. والثبوت واللزوم ابلغ من التجدد والحدوث. التمرين التمرين المناسبة لا هذا تنوين صرف ان ان منعها فعلا اعجمي ان صرفتها فهي اسم الحياة والقبيلة لا ادري ولا ادري - 00:48:42

لا ولا قال حي القبيلة نعم. السلام عليكم المبتدأ. نعم؟ سلام مبتدأ. وعليكم خبر محدود فما لبث ان جاء بعجل حنيذ مشوي في اداب الضيافة كآيات سورة الذاريات ايضا. ها؟ من اداب الضيافة في هذه الآية انه فما لبث؟ يعني لم يتاخر - 00:49:12
وادي فيه اكرام الضيف انك انما يأتي الضيف تسارع بتقديم الطعام اليه. يعني لا تنتظر حتى يمشي على الباب تقول له انتظر لك الطعام. كأنك تقول له ها؟ فملابس جاء بعجل ولو اتي له بعجل كامل يعني. وهذا العجل هم كانوا ضيوفا فقط كانوا اثنان كانوا اثنين من الملائكة - 00:49:35

والعجل هذا يأكله ممكنا جماعة من الناس يعني ثلاثة اربعون واحد او اكثر. اتلوهم بعجل يعني وهو جاء بنفسه لم يأت لم يأمر الضيف الم يمر الخادم ان يأتيه بنسب المساء اليه - 00:49:51

يعني فلما رأى ايديهم لا تصل اليه الى العجل يعني لانهم لا يأكلون. الملائكة لا تأخذ. نعم. اذا مكث عنده وقتنا. وقت؟ نعم في ايات الذاريات قال فراغ الى اهلي فجاء بعجل حنيفا. رغى ذهب في خفاء قال ابن القيم هذا ايضا من اداب الضيافة - 00:50:04
ان تذهب دون ان تشعر الضيف لا تقول له انتظر هنا. ساذهب الى السوق اشتري طعام واتي. ها؟ انتهت لعنة الطعام دون ان يشعر يعني. حتى لا تحرجه نعم وقال راغي الى السوق يعني ذلك ان الطعام دائما جاهزا في بيته عند اهله. يعني ذلك انهم اهل كرم. يكنون الضيوف دائما - 00:50:22

نعم يعني يستطيعون ان يضيفوا في اي وقت. الى غير ذلك من الاداب التي ذكرت ذكرت في الذاريات المهم هنا انه قال فلما ارى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. بمعنى انكرهم واجس اضمر في نفسه منهم خيفة اي خوفا. قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:50:42

لهلكم. وامرأة ابراهيم سارة قائمة تخدمهم فضحت استشارا بهلاكم بهلاك من؟ فبشرناها باسحاق ومن ورائي بعدي اسحاق يعقوب ولده تعيش الى ان تراه. يعني ستارة ولدك وولد ولدك قال يا ويلنا ارد وانا عجوز وهذا بعدي شيخان - 00:50:58
ان هذا لشيء عجيب. قالت يا ويلناه كلمة تقال عند امر عظيم والالف مبدلة من ياء لضاف. اصلها يا ويلتي. وياء الاضافة لها احوال منها انها تحذف وتبدل الفاء آل وعجز لي تسع وتسعون سنة. هذا سن كبير جدا. وهذا باع لي شيخا له مائة وعشرون سنة. ونصبه على الحال والعامل - 00:51:28

فيه ما في ذا من الاشارة نفس الشيء شيخا الحال والعامل فيه اسم الاشارة نعم؟ عشرين سنة نعم ان هذا لشيء عجيب ان يولد ولد بهارمين كلها هرم كبير في السن - 00:51:51

قالوا اتعجبين من امر الله قدرته طبعا دايما يفسر الامر هذا من قليل يفسر الامر من قليل قال فلما جاء امرنا نجينا قال امرنا هي

عذابنا. هنا امرنا قدرتنا. نعم. لأنهم ينفون الكلام. ينفون صفة الكلام - 00:52:10

الكلام النفسي نعم. نعم. تارة بالعذاب تارة كل هذا تأويل كل هذا تأويل يعني آما من معنا آلا نعيده. طيب قال ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل البيت بيت ابراهيم انه حميد محمود مجید كريم. اصل المجد السعي - 00:52:27

المجد السعة في الاسماء والصفات. فالمجيد من الاسماء التي تجمع كثيرا من الاسماء من صفات الكمال لأنهم يقولون المجد العرب يقولون لكل شجر نار واستنجد المرء والعفار يعني المجد والسعفة السعة - 00:52:55

ولذلك وصف العرش بانه مجيد. ان اوسع المخلوقات جميعا. فالمجيد الذي جمع كل صفات الكامل. فهذا اسمه من اسماء الجامعة مثل الصمد ولفظ الجلالة القديم نعم قال آآ فلما ذهب عن ابراهيم الروع - 00:53:13

وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم او اه مبين. فلما ذهب عن ابراهيم الروع الخوف وجاءته البشري بالولد. اخذ يجادلنا يجادل رسلنا في اي في شأن قوم لوط - 00:53:34

ان ابراهيم لحليم كثير الانات نعم يعني ليس متسرعا او اهم مني رجاع. رجاع الى الله عز وجل. فقال لهم اتلهلكون قرية فيها ثلاثة مؤمن؟ من قوم لوط؟ قالوا لا. قال فتريد - 00:53:47

قرية فيها مئة مؤمن قالوا لا. قال فتلهلكون قرية فيها اربعون مؤمنا؟ قالوا لا. قال افتهلكون قرية في اربعة عشر مؤمنا؟ قالوا لا. قال فرأيت ان كان فيها مؤمن واحد - 00:54:06

قالوا لا. قال ان فيها لوطا نحن اعلم بما فيها الى اخره فلما اطال مجادلتهم قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا الجدال انه قد جاء امر ربك بهلاكم وانهم اتبهم عذاب - 00:54:16

غير مردود ولما جاءت اصولنا لوطا هو ابن اخت ابراهيم عليه السلام كان ابن اخته لما جاءت رسولنا لوطا سي ابيه حزن بسببيه وضاق بهم ذرعا صدرا. لأنهم حسان الوجوه في صورة اضياف. فخاف عليهم قومه. وقال هذا يوم عصيبي شديد - 00:54:31

وجاءه قومه يبرعون اليه و كانوا يعملون السيئات. وكانوا وجاءهم قومه يهربون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قومي هؤلاء بناتي فاتقوا الله ولا تخذوني في ضيفي اليه منكم رجل رشيد. وجاءه قومه لما علموا بهم يبرعون يسرعون اليه. ومن قبل قبل مجئهم كان - 00:54:54

يعملون السيئات يأتيان الرجال في الادخار. قال لوط يا قومي هؤلاء بناتي فتزوجوهن ان تزوجوا البنات هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخذوني تفضحوني في ضيفي اضيافي اليه منكم رجل رشيد يأمر بالمعروف - 00:55:14

وينهى عن المنكر قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. حاجة وانك لتعلم ما نريد من اتيان الرجال. قالوا لو ان لي بكم قوة طاقة او آوي الى ركن شديد عشيرة تتصرنى لبطشت بكم - 00:55:31

فلما رأت الملائكة ذلك قالوا يا لوط انا رسيل ربكم لن يصلوا اليك بسوء. فاسري باهلك بقطع طائفة من الليل ولا يلتفت منكم احد بان لا يرى عظيم ما ينزل بهم الا امرأتك. الا امرأتك. بالرفع - 00:55:48

من احد وفي قراءة بالنصب استثناء من الاهل اي فلا تسرى بهم. قراءة الرفع التي اختارها ستكون بدلا من احد لماذا؟ لأن هذا استثناء هاتام منفي والاستثناء التام المنفي يجوز فيه الاتباع هو يجوز فيه النصب. يعني لا يلتفت منكم احد. اين المستثنى منه؟ احد. والاسلوب منفي - 00:56:08

لا يلتفت فيجوز ان تجعل امرأتك ماذا بدل من احد؟ فتقول امرأته. ويجوز ان يجعلها مستثنى منصوب لأن هذا ناقص. ما معنى تام وصلت منه موجود ما في يعني الجملة مخفية - 00:56:31

فلا تسرى بها هنئنا الصورة والمشي في الليل. انه مصيبي وما اصابهم وقيل لم يخرج بها. وقيل خرجت والتفتت. فقالت يا قوماه حزنت على قومها. فجاءها حجر فقتلها عن وقت اهلاكم فقلوا ان موعدهم الصبح. فقال اريد اعجل من هذا. اريد وقتا اعجل من هذا فقالوا اليه الصبح بقريب - 00:56:45

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. فلما جاء امرنا باهلاكم جعلنا عاليها اي قراب سافلها بان

رفعها جبريل الى السماء واسقطها مقلوبة الى الارض. وامطربنا عليها حجارة من سجيل طين طبخ بالنار. منضود متنالية - 00:57:12
مسومة عند ربك وما هي من وما هي من الظالمين بعيد. مساومة اي معلمة عليها اسم من يرمي بها كل واحد عليه اسمه كل حاجة عليه اسم صاحبه. عند ربك ظرف لها - 00:57:35

وما هي الحجارة او بلادهم من الظالمين اي اهل مكة بعيد. يمرون عليه وانكم لنترون عليهم مصيرون وبالليل افلا تعقولون وارسلنا الى مدين اخوي شعيبا فقال يا قومي اعبدوا الله وحدوا ما لكم من الله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان. اني اراكم بخير النعمة. تغنيكم عن التطفييف انتم في خير - 00:57:53

في نعمة في غنى. لماذا تسرقون في الميزان وانتم اغنياء اني اراكم بخير واني اخاف عليكم ان لم تؤمنوا عذاب يوم محبيط. بكم يهلككم ووصف اليوم به مجاز. لوقوعه في وصف اليوم به به بماذا - 00:58:13
نعم؟ نعم عذاب يوم محبيط يعني وصف اليوم باحاطة العذاب مجاز لوقوع ماذا؟ لوقوع العذاب فيه طيب قال ويا قومي اوفوا المكيال والميزان اتموهما بالقسط بالعدل ولا تبخسوا الناس اشيائهم لا تنقصواهم من حقهم شيئا ولا تعثروا في الارض مفسدين بالقتل - 00:58:31

وغيره من عفي بكسر المثلثة بكسر الثاء يعني افسد وفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها. يعني مفسدين نفس معنى ها تعثر تسمى حال ماذا مؤكدة كما تقول تبسم الرجل ضاحكا فتتسم ضاحكا من قوله. نقول ضاحك الحال ماذا؟ الحال مؤكدة للعامل. حالة مؤكدة للعامل تأتي بنفس معنى العامل بنفس معنى الفعل. هذا معنى قوله حال - 00:58:51

معنى عاملها تعفي بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بمحظوظ. بقية الله اي رزقه الباقي لكم. رزقه الباقي لكم بعد ايفاء الكيل والميزان الباقي الحال خير لكم من التطفييف - 00:59:18

خير لكم من البخس والتطفييف. ان كنتم مؤمنين ومان عليكم بمحظوظ. رقيب يجازيكم باعمالكم انما بعثت نذيرنا قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا وان نفعل في اموالنا ما نشاء؟ انك لانت الحليم الرشيد. قالوا له استهزاء يا شعيب وصلاتك - 00:59:35

اشكرك بتکلیف ان نترك ما يعبد اباونا من الاصنام او ان نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء. المعنى هذا امر باطن لا يدعو اليه خير. يعني هل دينك يأمر بهذا؟ يأمر بان تتحكم في اموالنا وفي وفي عباداتنا - 00:59:54

هذا امر آآ لا يدعو اليه داعي خير انك لانت الحليم الرشيد قالوا ذلك استهزاء يحتاجون به انت العاقل الرشيد. قال يا قوميرأيتم ان كنتم على بينة من ربی ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم - 01:00:11

الى ما ينهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ينبع قال يا قوم ارأيتم ان كنتم على بينة من ربی ورزقني منه رزقا حسنا حلالا افا اشوبه بالحرام اخلطه يعني بالحرام من البخس والتطفييف وما اريد ان اخالفكم - 01:00:28
واذهب الى ما انهاكم عنه فارتکبواه. ان ما نفي اريد الا الاصلاح لكم بالعدل ما استطعتم. وما توفيقي قدرة على ذلك وغيره من الطاعات. هذا فيه نفي ماذا نحن قلنا ان القدرة عندنا شاعرة هي القدرة بمعنى سلامة الالات. اما معنى التوفيق هم ينفعونها. ففسر هنا القدرة بماذا؟ فسر التوفيق بماذا - 01:00:44

بالقدرة وسلامة الالات. القدرة عند اهل السنة قدرتان. القدرة هي سلامة الالات. سلامة سلامة الاعضاء. ولتكون قبل الفعل. وقدرة مقارنة للفعل التوفيق. القدرة التي هي سلامة الالات هذه هي مناطق التکلیف. هي مناطق التکلیف. من كان عاجزا لا يكلف - 01:01:12

اما القدرة هي التوفيق هذه ليست مرة للتکریبیة فضل من الله يؤتیه من يشاء. ولما كان الشاعرة ينفعون القدرة التي بمعنى التوفيق التي هي تكون مقارنة للفعل يفسرون التوفيق دائمًا بماذا؟ بالقدرة التي هي سلامة الالات. القدرة التي هي مناطق التکلیف. فلذلك فسرها هنا بهذا هو التفسیر خطأ طبعاً مخالف لما ذكر اهل السنة - 01:01:29

نعم طالما توفیقی اي قدرتي على ذلك وغيره من الطاعات الا بالله علي توكلت واليه اريد ارجع. قال ويا قومي لا

يجرمنكم شقافي ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد. ويا قوم لا يجرمنكم لا يكسبنكم - 01:01:49

لا يجرمنكم يعني لا يحملنكم. ليجرنكم ليكسبنكم شقافي اي خلافي فاعل يجرم. والضمير مفعول اول والثاني. اين الضمير اي ضمن يقصد قم يعني لا يجيئنكم هذا المفهوم الاول قم المفهوم الاول. والمفعول الثاني ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح. يعني اصل الكلام - 01:02:36

لا يجرمنكم ان يصييكم شقاق شقاق فاعل انشقاق فعل المفعول اول ماذا والمفعول الثاني المصدر المؤول اصابتكم نعم؟ يعني شقافي سيحملكم على ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح من العذاب. ومقام لوط اي منازلهم او زمن هلاك - 01:03:05

منكم بعيد فاعتبروا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى رحيم بالمؤمنين ودود محب لهم اترى هنا وهم واثبت صفة المحبة. مع انهم لا يثبتون المحبة. يقول المحبة اراده الثواب كما مرة كثير يفسر المحبة. بارادة الثواب. واذا اذا قلت لهم ما معنا محب سيقول - 01:03:31

قالوا يا شعيب ما نفح وكتيرا مما تقول وانا لا نراك فيينا ضعيفا ولو لردىك لرزقناك وما انت علينا بعزيز. قالوا ايذانا بقلة المبالاة. قلة المبالاة يعني ايه قلة ايه - 01:03:53

لا يهتمون ولا يخافون من العذاب. يا شعيب ما نفقه؟ اي ما نفهم؟ كثيرا مما تقول وانا لا نراك فيينا ضعيفا اي ذليل. ولو لا رأتك عشيرتك لرجمناك بالحجارة وقتلناك يعني. وما انت علينا بعزيز كريم عن الرجم. وانما رأتك هم الاعز - 01:04:05

فقط نحن لا نريد قتلك خوفا من جماعتك ليس خوفا منك قال يا قوم يا رهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ظهريا قال يا قوم اراه اعز عليكم من الله فتتركون قتلي - 01:04:23

لاجلهم ولتحفظوني لله. يعني انت لا تختلفون من الله وتخافون من من قبيلة واتخذتموه اي الله ورائكم ظهريا منبودا خلف ظهوركم القديمه خلف ظهوركم يعني لا تبالون به سبحانه وتعالى ولا تراقبونه. ان ربى بما تعلمون محيط علما فيجازيكم - 01:04:38

ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من يأتي عذاب يؤذيه ومن هو كاذب. وارتقبوا اني معكم وقيب. ويا قوم اعملوا على مكانتكم ما اني عامل على حالي سوف تعلمون من موصولة مفعول العلم - 01:05:00

يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا انتظروا عاقبة امركم اني معكم رقيب منتظرا ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. ولما جاء امرنا به - 01:05:17

لكن نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا. واخذت الذين ظلموا الصيحة صاح بهم جبريل فاصبحوا في ديار جاثمين. باركين على الركب ميتين كان مخففة اي كأنه لم يغنو يقيموا فيها الا بعدا لمدينة كما بعده ثمن - 01:05:34

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد. ذلك المذكور مبتدأ ذلك مبتدلى وخبر من انباء القلوب. نعم؟ مدد؟ سيدنا موسى اه عفوا ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين برهان بين - 01:05:53

ظاهر الى فرعون وملئه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد سيد. يقدم ويتقدم قومه يوم القيمة فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا فاوردتهم ادخله النار وبئس الورد المورود هي واتبع في هذه اي الدنيا لعنة ويوم القيمة لعنة بئس الرفد العون الرفق والعون المرفوض - 01:06:21

يعني بئس العون عونهم. ثم قال ذلك المذكور مبتدى خبره من انباء القرى نقصه عليك يا محمد. منها اي القرى قائم. يعني ما زال موجودا هلك اهله دونه. يعني القرية قائمة لم تهلك. واهلها هم الذين هلكوا. ومنها حصيد هلك باهله. القرية هلكت باهله. فلا اثر له - 01:06:41

الزرع المحصور بالمناجم. المنجل هو مثل السكين الذي يقطع به الزرع. يكون سكينا مستديرا هكذا. منها قائم وحصيد اي القرية هلكت واهلها هلكوا قال وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهمتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك -

با هلاكهم بغير ذنب ولكن ظلموا انفسهم بالشرك كما اغلت عنهم اي دفعت عنهم الاتهام التي يدعون يعبدون من دون الله اي غيره. من زائدة شيء لها جاء امر ربك عذابه - 01:07:18

وما زالوهم بعبادتهم لها غير تدبيب اي تقصير وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. وكذلك مثل ذلك الاخذ اخذ ربك اذا اخذ القرى اريد اهلها. اذ اخذ - 01:07:33

القرى يعني وهي ظالمة بالذنوب اي فلا يغفي عنهم من اخذه شيء. ان اخذه اليم شديد. روى الشیخان عن أبي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يهملي للظالم - 01:07:52

حتى اذا خاضه لم يفلته ثم قرأ وكذلك عهد ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان في ذلك المذكور من القصص لایة لعبرة لمن خاف عذاب الاخرة. ذلك اي يوم القيمة يوم مجموع له فيه الناس وذلك يوم مشهود - 01:08:04

اشهده جميع الخالق وما نؤخره الا لاجل معدود لوقت معلوم عند الله عز وجل يوم يأتي لا يتكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. يوم يأتي ذلك اليوم لا يتكلم في حذف احدى التأيin تتكلم. نفس الا باذنه تعالى فمه - 01:08:24

اي الخلق شقي ومنهم سعيد كتب كل في الاذل. فاما الذين شقوا في النار فاما الذين شقوا في علمه تعالى في النار لهم فيها زفير صوت شديد وشهيق صوت ضعيف. وقيل زفير - 01:08:43

هو جذب النفس والشهيق اخراج النفس والعكس عكس شيق جدو النفس والزفير لاخراج النفس. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض اي مدت دوامهما في الدنيا الا غير ما شاء ربك من الزيادة على مدهما - 01:08:59

اما لا منتهى له. والمعنى خالدين فيها ابدا. هذا التأویل من التأویلات. هناك ستة تأویلات او سبعة. ذكرها ابن ابي العز في شرح الطحاوية لهذه الایة. لأن هذه الایة استدل بها على ماذا - 01:09:16

على فناء الجنة والنار. وهي ليست دليلا على ذلك. لأنهم قالوا الا ما شاء ربك. اصح الاقوال الا ما شاء ربه قد شاء ان يبقو خالدين فيها الا ما شاء ربك وقد شاء ان يبقي خالدين فيها. وقيل فيها ابدا. نعم - 01:09:28

والدينا فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك من الزيادة على مدهما. ما لا منتهى له والمعنى خالدين فيها ابدا. ان ربك فعال لما واما الذين سعدوا هناك القراءة سعدوا التي يفسرها بفتح السين وضمها سعدوا. في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا غير ما شاء رب - 01:09:44

كما تقدم ودل عليه فيهم قول وعطاء غير محدود. قول عطاء غير محدود يدل على ما يجعلها الخلود مجهد مقطوع. وما تقدم من التأویل هو الذي ظهر هو خالي من التكلف والله اعلم بمراده. تأویله يعني يقول الامام افضل التأویلات خالي من التكلف هناك - 01:10:04

اخري تراجعتها في شرح الطحاوية من ابناء العز قال تعالى فلا تكن في مريء مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل. فلا تقل يا محمد في مريء اي شك مما - 01:10:22

نعبد هؤلاء من الاصنام انما نعبدتهم كما عذبنا من قبلهم. وهذا تسلية اي تصبير للنبي صلى الله عليه وسلم. ما يعبدون كما يعبد اباوهم اي كعبادتهم من قبل وقد عذبناهم. وانا لموفوهم اي مثلهم وانا لموفوهم مثلهم نصيبيهم حظ - 01:10:38

من العذاب غير منقوص اي تاما. يعطيه نصيبيه من العذاب تاما. ولقد اتينا موسى كتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتکذیب القرآن ولو لا كلمة سبقت من ربك بتأخير الحساب والجزاء للخالق الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه - 01:11:00

وانهم اي المكذبين به لفي شك منهم مریب. موقع في الريبة وان كلا لما ليوفيتهم ربك اعمالهم انه بما يعلمون خبير. وان بالتشديد والتخفيف. يعني وان كنا التخفيف ان اي كل الخالق - 01:11:20

لما مازا ايه ده؟ لما بتخفيف الميم موطننة للقسم مقدر او فارقة وفي قراءة بتتجديد لا من قال لتفسروا بالتحفيف نعم وان كلا لما ان

كلا لها. ف تكون ما زائلة. طب اللام هذه ما ما هي؟ اما ان تكون موظأة للقسم لام القسم يعني لا من موظأة - [01:11:43](#)

القسم التي تؤذن ان هناك قسما ملوفا او فارقة. ما معنى فارقة؟ ما ينام الفارقة؟ اللام الفارقة التي تأتي تأتي بعده؟ نعم ان مخففة ليفرق بينها وبين ان الناس اللي فرق بينها وبين ايه؟ النافية - [01:12:05](#)

وفي قراءة من التجديد لمة وان كل اللمة قرأت حفص بمعنى الا يعني وان كل اللمة وان كل الا. فان نافية يعني ما كل الا. يعني هناك قراءة تام القراءة الاولى - [01:12:22](#)

ما فيها مخففة لا ماء ف تكون ان ماذا؟ مخففة من الثقلة وتكون اللام فارقة. اما القراءة الاخرى لما ف تكون ماذا؟ الا ان ان نافية ولما بمعنى الا ليوفينهم رب اعمالهم اي جزاء اعمالهم. يعني انهم بما ي عملون خبير عالم بواطن كظواهره. فاستقام كما - [01:12:37](#)

اذا قلنا مصطفى قسم هل يكون جوابه قسم؟ يقول فيه انه وان كل لما ليوفينهم رب اعمالهم ليوفينهم. رب اعمالهم مذوق مذوق فاستقام على العمل بامر رب والدعاء اليه كما امرت وليستقم من تاب امن معك ولا تطفوا تجاوزوا حدود الله. انه بما ت عملون بصير فيجازيكم به - [01:12:59](#)

ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من اولياء ثم لا تنتصرون. ولا تركنا تميلوا الى الذين ظلموا بمودة او مداهنة او رضا باعمالهم فتمسكم - [01:13:26](#)

اصيكم النار وما لكم من دون الله غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه. ثم لا تنتصرون تمنعون من عذابه واقم الصلة طرفي النهار الغداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفه من الليل اي المغرب والعشاء ان الحسنا - [01:13:40](#)

الصلوات الخمس يذهبن السينات الذنوب الصغائر. نزلت في من قبل اجنبية فاخبره صلي الله عليه وسلم بهذه الاية وقال لي هذا هل هذه الاهلي خاصة؟ فقال لجميع امتي كلهم رواه الشیخان - [01:14:00](#)

ذلك ذكرى للذكريين عظة للمتعظين. واصبر يا محمد على اذى قومك او على الصلة فان الله لا يضيع اجر المحسنين بالصبر على الطاعة. فلولا فهلا ان التحضيض كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا بقية اصحاب دين وفضل ينهون عن الفساد في الارض - [01:14:16](#)

المراد به النفي. يعني ما كان فيهم ذلك. فهلا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. يعني لم يكن فيهم ذلك الا لكن قليلا من انجينا منهم نهوا فنجوا ومن للبيان - [01:14:36](#)

ممن انجينا منهم من بيانية لبيان الجنس واتبع الذين ظلموا بالفساد وترك النهي ما اترفوا نعيموا فيه و كانوا مجرمين. وما كان ربكم ليورك القرى بظلم منه لها واهلها مصلحون مؤمنون. ولو شاء ربكم لجعل الناس امة واحدة - [01:14:53](#)

اهل دين واحد ولا يزالون مختلفين في الدين الا من رحم ربكم اراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ولذلك خلقهم اي اهل الاختلاف له واهل الرحمة لها. اهل الاختلاف الاختلاف. واهل الرحمة للرحمة اهل الاجتماع لها - [01:15:11](#)

وتمت كلمة ربكم وهي لم لان جهنم من الجنة الجن والناس اجمعين. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فؤادك كلا نصب بنقص يعني نقص كله. وتنوينه عوض من المضاف اليه. يعني كل ما يحتاج اليه. هذا التنوين ثمة تنوين عوض - [01:15:31](#)

المضاف اليه ونون المضاف. نقص عليك من آباء الرسل ما نسبت به فؤادك بدل من كلا ما بدل ما من كلا نسبت نطمئن به فؤادك قلبك وجاءك في هذه - [01:15:51](#)

الانباء او الایات الحق وموعظة وذكري للمؤمنين. خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الایمان بخلاف الكفار. وقل للذين لا المؤمنون اعملوا على مكانتكم اي حالتكم انا عاملون على حالتنا تهديد لهم. وانتظروا عاقبة امركم انا منتظرون ذلك. والله غيب السماوات والارض - [01:16:07](#)

اي علم ما غاب فيهما واليه يرجع واليه يرجع بالبناء للفاعل مبني للمعلوم يعود وللمفعول يرجع يرد الامر كله فينتقم من عصي فاعبده وحده وتوكل عليه ثق بي فانه كافيك وما ربكم بغافل عما ي عملون. وانما يؤخركم وفي قراءة بالفوقانية يعني عما ت عملون - [01:16:27](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك -
01:16:52